دراسة الكفاءة الاقتصادية لحقول تربية العجول في محافظة الأنبار لعام 2012

فايق جزاع ياسين عثمان نجم محمود العباسي شاكر حمود صلال العبيدي
جامعة الانبار/كلية الزراعة مديرية تربية الانبار الجامعة العراقية/ كلية الادارة والاقتصاد

الخلاصة

يعاني العراق من نقص واضح في إنتاج اللحوم الحمراء ، وان القطاع الزراعي لم يستطيع سد او تقليل الفجوة بين الإنتاج المحلي والطلب عليه او ان جزء كبير من الاستهلاك يتم إشباعه عن طريق الاستيراد ، وقد زادت هذه المشكلة اتساعا بعد صعوبة الحصول على الأعلاف والمستلزمات الأخرى الضرورية وذلك لارتفاع أسعارها وريادة النوعيات التي يتم استيرادها من قبل القطاع الخاص لانشغال الدولة بمهمات أخرى. لذا بات من الضروري الاهتمام بمشاريع الثروة الحيوانية من خلال زيادة وتحسين الانتاج وتطوير ما هو قائم من هذه المشاريع ، لذا فان هذه الدراسة تهدف الى اجراء التحليل والتقييم الاقتصادي لحقول تربية العجول في محافظة الانبار بغية معرفة مدى تحقق الكفاءة الاقتصادية لهذه المشاريع .ولاجل تحقيق هدف البحث تم الاعتماد على بيانات لعينة عشوائية من حقول تسمين العجول في المحافظة من خلال توزيع استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض على أصحاب تلك الحقول التي شملت (14) حقلاً.ولغرض ضمان دقة البيانات تم تقسيم هذه الحقول إلى أربعة فئات حسب عدد العجول لكل حقل وهي(10-50) و(51-100) و(101-150) و(151-200) على التوالي وأظهرت النتائج أن التكاليف المتغيرة كونت نسبة (96%) و التكاليف الثابتة (4%) من إجمالي التكاليف لحقول عينة البحث وقد أظهرت نتائج المعايير الاقتصادية المستعملة في تقييم كفاء استخدام الموارد لحقول تسمين العجول والممثلة بـ (الربح ، هامش إجمالي الربح ، تكاليف الوحدة المنتجة ، درجة التصنيع ، عائد العمل المزرعي ، القيمة المضافة الإجمالية ، القيمة المضافة الصافية ، عائد الدينار المستثمر ، فترة استرداد رأس المال وكمية الإنتاج عند نقطة التعادل). وقد أظهرت النتائج ان جميع الفئات لعينة البحث أظهرت نتائج ايجابية حيث حققت الفئة (51-100) أكثر الأرباح بلغت (70760) ألف دينار حيث بلغ ربح العجل الواحد حوالي(189) الف دينار، مما يبين بان هذه الفئة هي الاكفاً اقتصادياً مقارنة بالفئات الأخرى . أما فيما يتعلق بعائد الدينار المستثمر وكانت متباينة بفوارق بسيطة بين الفئة والأخرى (1.1 ، 1.1 ، 1.1 ، 1.2) على التوالي

Studying of Economic Efficiency for Fields of Calfs in Anbar Province for year (2012)

Faiq J. yassen Othman N. mahmood Shakir H. sallal

Abstract:

Iraq suffers from a distinct lack of red meat production and that the agricultural sector could not bridge the gap between domestic production and demand, and large part of consumption to be achieved by imports has increased this problem wider after the difficulty of obtaining feed and other necessary resources because of the high prices and poor quality brands Here are imported by the private sector. It is therefore necessary interest in livestock projects hence the objective of the study in analysis and economic evaluation of the farm and used for this purpose a set of economic criteria.

In this paper, a random sample was selected from the fields of fattening calves in Anbar province were distributed a questionnaire prepared for this purpose on the owners of those fields that are included (14) field. For the purpose of ensuring the accuracy of the data of these fields were distributed into four categories according to the number of calves per the field (50-10) and (100-51) and (150-101) and (200-151), respectively. The results showed that the variable costs Comte proportion (96%) and fixed costs (4%) of the total cost of the fields, the research sample has shown the results of the economic criteria used to evaluate the efficiency use of resources to the fields of fattening calves and actress (b profit, gross profit margin, the cost of generating unit , the degree of industrialization, return to work Elms grazing, gross value added, net value added, earnings per dinar investor, capital recovery period and the amount of production at the point of a tie). The results showed that all categories of research sample showed positive results where achieved category (51 -100) more profits amounted to (70 760) thousand dinars Regarding yield dinar investor and differentiated conditions simple between the class and other (1.2, 1.1, 1.1, 1.1) on the respectively.

المقدمة

يتسم القطاع الزراعي في العراق بقلة الإنتاج بشكل عام وانخفاض إنتاجية المواد الزراعية ونقص الخبرات والمهارات لدى المزارعين وقلة اهتمامهم بالجوانب الفنية والاقتصادية التي تركز عليها الإدارة المزرعية الناجحة والكفاءة، واعتمادهم على الخبرة والمهارات المكتسبة، لذلك نجد هناك اعتماداً كبيراً على استيراد الكثير من السلع ومن بينها المنتجات الحيوانية وخاصة اللحوم الحمراء لسد الفجوة بين حجم الطلب المتزايد على اللحوم بسبب النمو السكاني وارتفاع متوسط دخل الفرد وما يساهم به الإنتاج المحلي منها. إن مقدار استهلاك اللحوم يحدد الموقع أو المقام الاجتماعي والاقتصادي ويعد كمؤشر للحالة الاقتصادية للمجتمع الذي يزداد استهلاكه من اللحوم بزيادة دخله . ويعد الإنتاج الحيواني ركيزة أساسية في قضية الأمن الغذائي في العراق نظراً للزيادة المضطربة في عدد السكان وارتفاع دخول الأفراد إلى جانب زيادة الطلب وبصفة دائمة على استهلاك البروتين الحيواني الذي يعد توفيره من المشاكل الرئيسية في أغلب الدول العربية وتؤثر تأثيراً كبيراً على اقتصادياتها نظراً لوجود فجوة كبيرة بين الإنتاج المحلي والاستهلاك ومحاولة سد تلك الفجوة عن طريق الاستيراد والذي يمثل عبئاً على ميزان المدفوعات.

مشكلة البحث

هناك انخفاضاً كبيراً في إنتاج اللحوم الحمراء في العراق بعد إن كان (137) ألف طن عام 1980 إلى (70) ألف طن عام 2000 ومن ثمَّ إلى (17) ألف عام 2008⁽¹⁾، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم مواكبتها لسد الطلب عليها مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها.

هدف البحث

نظراً لما تتميز به الثروة الحيوانية من أهمية كبيرة كونها تحتل مكانه بالنسبة للنشاط الاقتصادي عموماً، وبالنسبة للقطاع الزراعي خصوصاً. وما تتميز به اللحوم الحمراء من احتلالها مرتبة الصدارة بالنسبة لقطاع الثروة الحيوانية. يهدف البحث إلى معرفة مدى تحقق الكفاءة الاقتصادية لمشاريع تسمين العجول في محافظة الأنبار، من خلال إجراء عملية تحليل التكاليف الإنتاجية، وأجراء عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي والمالي لمعرفة مدى تحقق الربحية المالية والاقتصادية لتلك المشاريع .

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من انه يعد من الدراسات الاقتصادية القليلة التي تعنى بدراسة كفاءة الاقتصادية الثروة الحيوانية ، وتشترك هذه الأهمية أيضاً من كونها تعتمد على بيانات ميدانية من مربي الثروة الحيوانية في محافظة الأنبار إذ إن هذه المحافظة تتمتع بميزة نسبية في إنتاج الثروة الحيوانية في العراق، الأمر الذي يوفر مرجعاً مهماً يمكن الاستفادة منه ومن بياناته لدراسات وأبحاث أخرى سواء في المجال الاقتصادي أو غيره.

مصادر البيانات

اعتمد الباحثون على استمارة استبيان في الحصول على البيانات الخاصة بموضوع البحث من اصحاب حقول تربية العجول في محافظة الأنبار والتي بلغ عددها (14) حقلاً. وتم تبويب البيانات الى اربع فئات اعتماداً على عدد العجول بكل حقل ثم تحليل البيانات التي تم اعدادها بكل فئة .

الدراسات السابقة

أجريت الكثير من الدراسات في هذا المجال والمجالات الأخرى الأقرب إليها، جميعها ساهمت في التوصل إلى نتائج مهمة في مجال تنمية الثروة الحيوانية ومن هذه الدراسات دراسة قام بها (محمود)⁽²⁾ (تقدير دالة تكاليف إنتاج مشاريع الثروة الحيوانية في محافظة الأنبار لعام 2009) أوضحت معظمة الربح في تلك الدراسة وتحديد الحجم الأمثل لإنتاج للمشروع. وأكدت دراسة (TomyPardona)⁽³⁾ أن التدخل الحكومي في صناعة اللحوم الحمراء قد حقق ربحية على مستوى الأسعار الخاصة والأسعار الاجتماعية وإن مشاريع تسمين العجول التي تستورد من الخارج أو المحلية المدعومة حكومياً قد حققت أرباحاً وحافزاً مهماً للمنتجين نحو الاستخدام الكفوء للموارد المحلية. وفي دراسة سليم وآخرين عام (2010)⁽⁴⁾ تقدير دالة تكاليف واقتصاديات الحجم ودالة العرض لمشاريع تربية العجول في قضاء هيت وأوضحت الدراسة أن كمية الإنتاج المثلى لتسمين العجول هي (30944) كغم سنوياً، وأن معدل الناتج الفعلي للعينه هو (11435.714) كغم، والحجم الأمثل كان (224) عجل في حين أن الحجم الفعلي هو (73.75) عجل أي بمعدل وزن قدره (150) كغم، وأوضحت الدراسة بأن أدنى تكلفة لـ(كغم) يمكن المنتج الزراعي إنه ينتج بها هي (4026.13) دينار. وفي عام(1997) قام الدكتور رسلي جميل القدو⁽⁵⁾، بنشر بحث بعنوان ((التحليل الاقتصادي للعوامل المؤثرة في الطلب على اللحم)) وأوضحت الدراسة أن تغير أسعار لحوم الأغنام له تأثير كبير في الكمية المطلوبة من لحم الأغنام ولها تأثير أقل على الكمية المطلوبة من لحم الدجاج وتأثير أقل على الكمية المطلوبة من لحم الأبقار، وأن المرونة المباشرة هي أكبر من المرونات الدخلية لأنواع اللحوم كافة وهذا يعني إن تأثير الاستبدال أكبر من تأثير الدخل وأن هناك بدائل عديدة لكل نوع من أنواع اللحوم.

أسلوب الدراسة

تم اتباع الاسلوب الكمي في حساب مجموعة من المؤشرات الاقتصادية بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان التي تم جمعها من اصحاب حقول تربية العجول لبيان مدى ربحيتها وتحقيقها للكفاءة الاقتصادية. ولتسهيل حساب قيمة إنتاج تربية العجول وتكاليفه المختلفة ولحساب الربحية، قسمت الدراسة إلى أربع فئات حسب عدد العجول لكل حقل. ويلاحظ من جدول (1) أن الفئة 2 و3 قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (32%) من عينة البحث ثم الفئة 4 احتلت المرتبة الثانية بنسبة (26%) ثم تليها الفئة الأولى بالمرتبة الثالثة بنسبة (10%) من مجموع عدد العجول لكل الفئات.

جدول (1) الفئات وعدد الحقول وعدد العجول لكل فئة وأهميتها النسبية إلى المجموع

ت	الفئة	عدد الحقول	عدد العجول	نسبة عدد العجول لكل فئة من المجموع %
1	50-10	4	120	10
2	100-51	5	375	32
3	150-101	3	375	32
4	200-151	2	300	26
	المجموع	14	1170	100

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث.

التقييم الاقتصادي للمزرعة:

تعد المشاريع الزراعية مشاريع استثمارية ينبغي توجيه الموارد الاقتصادية المتاحة فيه التحقيق عائد اقتصادي للمشروع، ولغرض تقييم مشاريع تربية العجول تم استخدام المعايير الاقتصادية التالية (6):

- 1- الربح = الإيراد الكلي - التكاليف الكلية.
- 2- هامش أجمالي الربح = أجمالي الربح / المبيعات.
- 3- القيمة المضافة الإجمالية = الأرباح + الأجور + الاندثار + الفوائد.
- 4- القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة الإجمالية - الاندثار.
- 5- عائد الدينار المستثمر = أجمالي العائدات / التكاليف.
- 6- فترة استرداد رأس المال = التكاليف الاستثمارية الأولية مقسوما على الأرباح + الاندثار.
- 7- درجة التصنيع = القيمة المضافة / قيمة الإنتاج $\times 100$.
- 8- تكاليف الوحدة المنتجة = التكاليف الكلية / قيمة الإنتاج.
- 9- كمية الإنتاج عند نقطة التعادل = التكاليف الثابتة لكمية الإنتاج / قيمة الإنتاج - التكاليف المتغيرة.

التكاليف المتغيرة:

وهي إجمالي التكاليف التي يتحملها المشروع للعناصر المتغيرة وهي تزداد بزيادة الإنتاج، لأن زيادة الإنتاج تتطلب زيادة في الكميات المشتراة من عناصر الإنتاج. ويلاحظ من الجدول (2) إن التكاليف المتغيرة على مستوى الفئات استحوذت عليها الفئة (51-100) بمبلغ (487400) ألف دينار تليها الفئة (151-200) بلغت (436400) ألف دينار ومن ثم الفئتين (101-150)، (10-50) عجل حيث بلغت (432450)، (104950) ألف دينار على التوالي. ويلاحظ من الجدول ارتفاع تكاليف العجول والأعلاف في المرتبة الأولى والثانية وذلك لارتفاع أسعارها في الأسواق التجارية دون أي دعم حكومي يذكر مثل هذه المشاريع ذات جدوى اقتصادية، ويتبين من الجدول ارتفاع تكاليف العمل المؤجر وقيمة الأدوية واللقاحات وأجور الماء والكهرباء على التوالي. ومما تجدر الإشارة إليه وحسب النظرية الاقتصادية ان المشاريع التي تتخفف فيها كلفة الوحدة المنتجة تمتاز بالكفاءة. حيث يلاحظ من الجدول (2) ان كلفة العجل الواحد المنتج في الفئة (10-50) هو اقل من كلفته في

الفئات الاخرى حيث بلغ حوالي (875) الف دينار ولذلك فأن هذه الفئة تمتاز بالكفاءة الاقتصادية مقارنة بالفئات الاخرى التي تكون اقل كفاءة منها.

جدول (2) التكاليف المتغيرة لعينة البحث مقدار (ألف دينار)

الفئة	عدد الحقول	قيمة العجول	قيمة الأعلاف	قيمة الأدوية واللقاحات	أجور الماء والكهرباء	عمل مؤجر	مجموع التكاليف المتغيرة	متوسط التكاليف المتغيرة للحقل	متوسط التكاليف المتغيرة للعجل
50-10	4	69750	3300	550	1350	300	104950	26237.5	874.583
100-51	5	328500	154500	1450	1900	1050	487400	97480	1299.733
150-101	3	290000	135000	1600	1300	4550	432450	144150	1153.200
200-151	2	292000	138000	1100	1100	4200	436400	218200	1246.857
المجموع	14	980250	460500	4700	5650	10100	1461200	104371	1248.889

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث.

التكاليف الثابتة:

هي التكاليف التي لا تتغير بتغير حجم الإنتاج أو حجم السعة الإنتاجية⁽⁷⁾ ويلاحظ من الجدول رقم (3) إن إجمالي التكاليف الثابتة قد بلغت (61250) ألف دينار حيث احتلت تكلفة العمل الدائم المرتبة لأولى حيث بلغت (34750) ألف دينار ثم تليها تكلفة إيجار الأرض ثم وسائل النقل ثم الاندثار فقد بلغت (9250)، (8750)، (8500) على التوالي ويلاحظ أيضا ان الفئة (51-100) احتلت المرتبة الأولى حيث بلغت (22000) ألف دينار وأدناها الفئة (10-50) بلغت (10750) ألف دينار. اما بالنسبة لمتوسط التكاليف الثابتة حيث كان المتوسط لجميع الحقول الخاضعة للدراسة بلغت (4375) الف دينار وكانت الفئة (151-200) اعلى الفئات فبلغت (6125) الف دينار وإدناها الفئة (50-10) حيث بلغت (2687.5) الف دينار. ويلاحظ بأن التكاليف الثابتة للعجل الواحد في الفئة (151-200) هي الاقل من بقية الفئات الاخرى

جدول رقم (3) التكاليف الثابتة لعينة البحث مقدار (ألف دينار)

الفئة	عدد الحقول	الاندثار	عمل الدائم	إيجار الأرض	وسائل النقل	مجموع التكاليف الثابتة	متوسط التكاليف الثابتة للحقل	متوسط التكاليف الثابتة للعجل
50-10	4	1250	7000	1500	1000	10750	2687.5	89.583
100-51	5	3000	13750	3000	2250	22000	4400	58.667
150-101	3	2000	9000	2250	3000	16250	5417	43.336
200-151	2	2250	5000	2500	2500	12250	6125	35
المجموع	14	8500	34750	9250	8750	61250	4375	52.350

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث.

التكاليف الكلية:

يبين الجدول (4) التكاليف الكلية ومتوسط التكلفة الكلية للعجل ، حيث يلاحظ بأن تكلفة العجل في الفئة الاولى (50-10) هي الاقل حيث بلغت حوالي (964) الف دينار، وهذا يدل على ان هذه الفئة ذات كفاءة اقتصادية عالية مقارنة بالفئات الاخرى ، وقد يعزى ذلك الى امكانية هذه الفئة من الاستفادة من الموارد المتاحة المستخدمة في انتاج العجول بشكل كفوء .

جدول رقم (4) التكاليف المتغيرة والثابتة والكلية ومتوسط التكاليف الكلية لعينة البحث (ألف دينار)

الفئة	عدد الحقول	التكاليف المتغيرة	التكاليف الثابتة	التكاليف الكلية	متوسط التكاليف الكلية للحقل	متوسط التكاليف الكلية للعجل
50-10	4	104950	10750	115700	28925	964.166
100-51	5	487400	22000	509400	101880	1358.400
150-101	3	432450	16250	448700	149567	1196.536
200-151	2	436400	12250	448650	224325	1281.857
المجموع	14	1461200	61250	1522450	108746	1301.239

المصدر : احتسب من الجدولين (2) و (3).

العمل المزرعي:

يعد العمل من أهم الموارد الاقتصادية في الإنتاج الزراعي بشكل عام والإنتاج الزراعي بشكل خاص، حيث يلاحظ من الجدول رقم (5) إن نسبة مساهمة العمل الدائمي شكل (77.48%) من العمل المستعمل في مشاريع تربية العجول في حين شكل العمل المؤجر حوالي (22.52%) من مجموع العمل الكلي مما يؤكد اعتماد مربّي العجول في محافظة الأنبار على العمل الدائمي.

جدول رقم (5) الأهمية النسبية لتكاليف العمل الدائمي والعمل المؤجر

نوع العمل	القيمة (ألف دينار)	الأهمية النسبية (%)
العمل الدائمي	34750	77.48
العمل المؤجر	10100	22.52
المجموع	44850	100

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث.

الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة والتكاليف الثابتة من التكاليف الكلية لعينة البحث:

يتبين من الجدول رقم (6) إلى ارتفاع التكاليف المتغيرة حيث شكلت (96%) من إجمالي التكاليف الكلية أما التكاليف الثابتة فقد شكلت (4%) من إجمالي التكاليف ويتبين أن التكاليف المتغيرة استحوذت على النسبة الأكبر من التكاليف الكلية ويعود السبب إلى ارتفاع بنود التكاليف المتغيرة خصوصاً (العجول والأعلاف).

جدول رقم (6) الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة والثابتة من التكاليف الكلية

التكاليف	القيمة (ألف دينار)	الأهمية النسبية (%)
التكاليف المتغيرة	1461200	96
التكاليف الثابتة	61250	4
المجموع	1522450	100

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث

الإنتاج:

يلاحظ من الجدول رقم (7) بان أجمالي الإنتاج بلغ (172100) كغم لعينة الدراسة للعام 2012 وان متوسط الإنتاج للحقل الواحد لأجمالي العينة بلغ (12292) كغم كون متوسط الإنتاج على وفق الفئات الأربعة اختلف من فئة إلى أخرى حيث احتلت الفئة (51-100) أعلى مستوى للإنتاج الذي يشير إلى (58850) كغم والفئة (10-50) أظهرت أدنى إنتاج بلغ (13500) كغم هذا وقد أظهرت أجمالي الإيرادات على مستوى الفئات الأربعة ما قيمته (1713560) الف دينار وقد أظهرت الفئة (51-100) تفوقا في تحقيق الإيرادات حيث بلغ (580160) الف دينار اما بالنسبة متوسط الربح للفئات الأربعة بلغت (13651) .الف دينار حيث احتلت الفئة (151-200) الف دينار وادناها الفئة(10-50) حيث بلغت (4550) الف دينار.

جدول (7) الإنتاج والإيرادات لحقول تسمين العجول لعينة البحث 2012. (الف دينار)

ت	الفئة	كمية الإنتاج كغم	قيمة الإنتاج الف دينار	متوسط الإنتاج كغم	متوسط الإيرادات الف دينار	متوسط التكاليف الكلية الف دينار	متوسط الربح للحقل الف دينار
1	50-10	13500	133900	3375	33475	28925	4550
2	100 -51	58850	580160	11770	116032	101880	14152
3	150-101	49500	499000	16500	166333	149567	16766
4	200-151	50250	500500	25125	250250	224325	25925
	المجموع	172100	1713560	12292	122397	108746	13651

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث.

الأرباح:

يتبين من الجدول رقم (8) أن جميع الفئات حققت أرباح إلا أن الفئة (51-100) حققت أعلى أرباح حيث بلغ (70760) ألف دينار وتليها الفئة (151-200) حيث بلغ (51855) ألف دينار ثم تليها الفئات (101-150) و (10-50) حيث حققت أرباح (50300) ، (18200) على التوالي، وهذه النتائج تتضح من خلال جدول رقم (8) . ويلاحظ من اجدول (8) ان الفئة الثانية قد حققت اعلى ربح للوحدة المنتجة المتمثلة بالعجل الواحد ، حيث بلغ (189) الف دينار مما يدل على ان هذه الفئة هي الاكفأ اقتصاديا وفقا لمؤشر الربح المتحقق من خلال مقدرة المربين لهذه الفئة على تخفيض التكاليف وزيادة الانتاج وبالتالي تحقيق اعلى الارباح مقارنة بالفئات الاخرى.

جدول رقم (8) يبين إجمالي الربح المتحقق لحقول تسمين العجول

ت	الفئة	التكاليف الكلية (ألف دينار)	الإيرادات الكلية (ألف دينار)	إجمالي الربح (ألف دينار)	متوسط الربح للعجل
1	50 - 10	115700	133900	18200	152
2	100-51	509400	580160	70760	189
3	150-101	448700	499000	50300	134
4	200-151	448650	500500	51850	148

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة

هامش إجمالي الربح: يعبر هذا المؤشر عن كفاءة الإدارة في تحقيق المبيعات حيث تم احتسابه وفق المعادلة التالية:

$$\text{هامش إجمالي الربح} = \frac{\text{إجمالي الربح}}{\text{المبيعات}}$$

ويلاحظ من الجدول (9) أن الفئة (50-10) حققت المرتبة الأولى حيث بلغت (0.14) ثم تليها الفئة (51-100) وبلغت (0.12) ثم الفئتان (101-150) و (151-200) والتي جاءت بنسبة متساوية حيث بلغت (0.1).

جدول (9) هامش الربح لحقول تسمين العجول في محافظة الأنبار لعام 2012

ت	الفئة	إجمالي الربح (ألف دينار)	الإيرادات الكلية (ألف دينار)	هامش إجمالي الربح
1	50 - 10	18200	133900	0.14
2	100 - 51	70760	580160	0.12
3	150 - 101	50300	499000	0.1
4	200 - 151	51850	500500	0.1

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة.

القيمة المضافة الإجمالية والقيمة المضافة الصافية:

تعرف القيمة المضافة الإجمالية بأنها ما يتولد نتيجة استعمال مستلزمات الإنتاج في العملية الإنتاجية من إضافة إلى قيمتها الأصلية. ويعتبر من أهم مؤشرات التقييم الاقتصادي لأنها تعبر عن قيمة مساهمة المشروع في نمو الناتج القومي. ويتبين من الجدول رقم (10) أن القيمة المضافة الإجمالية على مستوى الفئات الأربعة (19750 ، 74810 ، 56850 ، 58300) الف دينار حسب ترتيب الفئات الأربعة. أما بالنسبة للقيمة الصافية حيث حققت الفئة (151-200) المرتبة الأولى بقيمة (56050) الف دينار وأدناها الفئة (10-50) حيث بلغت (18500) الف دينار.

جدول (10) القيمة المضافة الإجمالية والصافية لعينة البحث (ألف دينار).

السعة	إجمالي الربح	الاندثار	عمل مؤجر	القيمة المضافة الإجمالية	القيمة المضافة الصافية
50-10	18200	1250	300	19750	18500
100-51	70760	3000	1050	74810	71810
150-101	50300	2000	4550	56850	54850
200-151	51850	2250	4200	58300	56050

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث

عائد الدينار المستثمر: لمعرفة عائد كل الدينار المستثمر في حقول تسمين العجول لجميع الفئات الأربعة التي كونت عينة البحث ومن خلال استخدام أدوات القياس في هذا المجال تبين أن ما يتحقق من عائد على مستوى كل حقل من عينة البحث هو: (1.1، 1.1، 1.1، 1.2) على التوالي كما هو موضح في جدول (11)، والتي يكاد أن يكون هناك تقارب في ما بينها على عائد الدينار على مستوى جميع الفئات الأربعة لعينة البحث بفارق بسيط بين الفئة والأخرى.

جدول رقم (11) الذي يوضح عائد الدينار المستثمر في عينة البحث.

السعة	الإيرادات الكلية (ألف دينار)	التكاليف الكلية (ألف دينار)	عائد الدينار المستثمر
50-10	133900	115700	1.2
100-51	580160	509400	1.1
150-101	499000	448700	1.1
200-151	500500	448650	1.1

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث .

معييار درجة التصنيع:

وهو من مؤشرات الربحية الاقتصادية المهمة. يعكس هذا المعيار مستوى إسهام المشروع في توزيع الدخل المتولدة عن الإنتاج الجديد ويكشف في الوقت نفسه عن مدى ارتباط عمليات الإنتاج بمستلزمات التشغيل. ودرجة التصنيع في المشاريع المجدية التي تتميز بكفاءة أداء عالية يفترض أن لا تقل عن (60%-70%)⁽⁸⁾. ويتبين من الجدول رقم (12) أن درجة التصنيع للفئات الأربعة كانت منخفضة مما يدل على ما يضيفه وما يسهم هذا المشروع من توزيع دخول جديدة فقد كانت أعلاها الفئة (10-50) حيث بلغت (14.7%) وأدناها الفئة (101-150) فقد بلغت (11.4%)

جدول (12) درجة التصنيع لحقول تسمين العجول في محافظة الأنبار لعام 2012.

ت	الفئة	درجة التصنيع (%)
1	50-10	14.7
2	100-51	12.9
3	150-101	11.4
4	200-151	11.6

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث

تكاليف الوحدة المنتجة:

يوضح هذا المعيار متوسط تكاليف الوحدة الواحدة من الإنتاج ويتم الحصول على قيمة هذا المعيار وفق الصيغة الآتية:

تكاليف الوحدة المنتجة = التكاليف الكلية / قيمة الإنتاج.

يلاحظ من الجدول (13) أن تكاليف الوحدة المنتجة لجميع الفئات الأربعة كانت متساوية حيث بلغت (0.9).

جدول (13) تكاليف الوحدة المنتجة لحقول تسمين العجول في محافظة الأنبار.

ت	السعة	التكاليف الكلية (ألف دينار)	قيمة الإنتاج (ألف دينار)	تكاليف الوحدة المنتجة
1	50-10	115700	133900	0.9
2	100-51	509400	580160	0.9
3	150-101	448700	499000	0.9
4	200-151	448650	500500	0.9

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث.

كمية الإنتاج عند نقطة التعادل:

تعني كمية الإنتاج عند نقطة التعادل حجم الناتج الذي تكون عنده الإيرادات الكلية مساوية للتكاليف الكلية، وهذه النقطة تسمى نقطة التعادل (Break Even point) وسميت كذلك لان عندها يكون حجم الناتج الذي لا يتحقق عنده ربح أو خسارة⁽⁹⁾.

جدول (14) الناتج عند نقطة التعادل.

ت	السعة	الناتج المتوقع	الناتج عند نقطة التعادل	الفرق (الربح أو الخسارة)	نسبة التعادل من الناتج المتوقع
1	50-10	13500	5012	8488	37%
2	100-51	58850	13957	44893	24%
3	150-101	49500	12086	37414	25%
4	200-151	50250	9603	40647	19%

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث .

يتبين من الجدول رقم (14) أن كمية الإنتاج عند نقطة التعادل وهي نقطة اللاريج واللاخسارة لفئات عينة البحث الأربعة أظهرت النتائج أن نقطة التعادل على التوالي (13957، 5012، 12086، 9603) كغم وكانت أعلى كمية عند نقطة التعادل للفئة (101-150) والتي بلغت (12086) كغم وأوطئ نقطة عند الفئة (10-50) والتي بلغت (5012) كغم وعند حساب الفرق بين الإنتاج الحقيقي والإنتاج عند نقطة التعادل يتبين أن جميع الفئات في عينة البحث تحقق أرباح من قيمة الناتج المتحصل والتي جاءت تمثل الفئات الأربع على التوالي (8488، 44893، 37414، 40647) والتي احتلت الفئة (51-100) أعلى كمية إنتاج (44893) كغم، تليها الفئة (151-200) والتي بلغت كميتها (40647) كغم في حين اقل كمية حققها الفئة (101-150) وبلغت (37414) كغم والتي تليها الفئة (10-50) التي بلغت (8488) كغم. وهنا اذكر إن هاتين الفئتين كانت قد حققت خسارة في عائد الإدارة المزرعية والذي اشرنا إلى أسبابه آنفاً .

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً/ الاستنتاجات:

- 1- احتلت التكاليف المتغيرة والتي شكلت نسبة (96%) من مجموع التكاليف، والتكاليف الثابتة شكلت ما نسبته (4%).
- 2- تبين بان مشاريع تربية العجول ذات الفئة (100-51) هي الاقدر على تحقيق الكفاءة الاقتصادية من خلال مقدار الربح المتحقق الواحد والبالغ (189) الف دينار والذي يعد الاعلى مقارنة بالفئات الاخرى.
- 3- ارتفاع تكاليف تربية العجول بشكل كبير خاصة شراء العجول والأعلاف مما أدى إلى ارتفاع أسعارها وتحمل المربين النفقات كبيرة.
- 4- أظهر التقييم المالي والاقتصادي أن هذه المشاريع مجدية اقتصاديا بتحقيقها مستويات ربح متفاوتة فقد حققت الفئة (51-100) عجل أعلاها وكانت أفضل الفئات .

ثانياً/ التوصيات:

- 1- توجيه المربين للعجول بضرورة التركيز على الفئات ذات العدد الاقل كالفئة (50-10) والفئة (100-51) لسهولة ادارتها وقدرتها على خفض التكاليف وزيادة الناتج وبالتالي تحقيق اعلى الارباح مقارنة بالفئات الاخرى ذات الاعداد الكبيرة من العجول.
- 2- تشجيع التوسع في إنشاء حقول تربية العجول من خلال تقديم الدعم والرعاية للمربين.
- 3- تنظيم استيراد اللحوم المجمدة لأن الاستيراد يعد من السلع المنافسة للناتج المحلي من اللحوم في البلد.
- 4- أن يقوم المصرف الزراعي بتقديم القروض الميسرة لمربي العجول وأن يستثمرها بتجهيز مشروعة بالشكل الصحيح الذي يتناسب مع التطور الحاصل والظروف الملائمة للتربية وإنتاج لحم العجول.

المصادر

1. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء والمعلومات المجموعة الإحصائية لسنوات مختلفة.
2. محمود، عثمان نجم، تقدير دوال تكاليف إنتاج مشاريع الثروة الحيوانية في محافظة الأنبار لعام 2009 ((دراسة تحليلية ميدانية))، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الأنبار، 2011.
3. TomyParona, The efficacy competitiveness of tobacco and rice production in jember regency, Indonesia, 1991.
4. سليم، خيري خليل، وآخرون، تقدير دالة تكاليف واقتصاديات الحجم ودالة العرض لمشاريع تربية العجول في قضاء هيت، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد3، العدد (5)، 2010.
5. القدو، رسلي جميل، التحليل الاقتصادي للعوامل التي تؤثر في الطلب على اللحوم، مجلة العلوم الزراعية، المجلد 29، العدد (1)، 1997.
6. د. هاشم علوان السامرائي، ادارة الاعمال ، مطبعة السياسية، الكويت، 1984
7. Heady.E.O.&HaroldR.Jensen. farm management Economics.Englewood.
8. Cliffs.N.j.1954 . p.66.
9. معروف، هوشيار، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2004.
10. النجيفي، سالم توفيق وقدو، بديع جميل، التخطيط والسياسة الزراعية، مطبعة جامعة الموصل 1986.